مجلة المختار للعلوم الإنسانية 39 (3): 688-721، 2021

Research Article Open Access

النمو الحضري بمنطقة طلميثة

وردة مفتاح أمغيب محمود* ربيع محمد علي العرفي*

Doi: https://doi.org/10.54172/s830kf46

المستخلص: دراسة بعنوان (النمو الحضري بمنطقة طلميثة)، وكان الهدف من هذه الدراسة التعرف على طبيعة النمو الحضري، وتتبع استخدامات الاراضي خلال الفترة الممتدة من (1966م/1988/1991/2000/ 2020م) وكذلك معرفة العوامل الجغرافية المؤثرة في النمو الحضري، وايضا معرفة المشاكل التي تعيق اتجاه النمو العمراني. وكانت أهم النتائج: شكل الاستخدام السكني المرتبة الاولى من بين الاستخدامات الموجودة في مدينة طلميثة، وهذا يدل على النمو الحضري السريع بالمدينة، بينت النتائج أنّ جيومرفولوجية الإراضي لم تسمح بالنمو العمراني باتجاه الجنوب الشرقي وخاصة انها يحده مرتفعات جبلية، وتوصلت النتائج الى أنّ المنطقة الاثرية تعيق اتجاه نمو المدينة فهي تستحوذ بطبيعته على مساحات من الاراضي من ناحية الشمال الشرقي بالمدينة، وان مشكلة الملكية الخاصة تلعب دور مباشر في عرقلة النمو العمراني. كما تنشره المخططات العشوائي بالمدينة وهي عبارة عن انشاءات يقوم بتشييدها القطاع الخاص, وهي غير مطابقة للمخطط العام المدينة, و اظهرت ننتجه البحث عدم وجود بنية تحتية جيدة تخدم السكان القائمين خارج المخطط العام للمدينة أي سكان المخططات العشوائية, وبناء علي التحليلات السابقة يوصى الباحث بان يكون اتجاه النمو العمراني لحالي والمستقبلي من ناحية الساحل الشمالي تجنب للمناطق الآثار والاراضي الزراعية المحيط بالمدينة, ولابد من تطوير البنية التحتية للأحياء لمدينة وتزويدها بكافة المرافق العامة, ووضع مخططات جديدة للمدينة, وتطوير قاعدتها الاقتصادية وخاصة تطوير قطاع السياحة بالمدينة.

الكلمات المفتاحية: النمو الحضري، العوامل الجغرافية، مشاكل النمو العمراني

PAPER TITLE

Abstract: The study titled "Urban Growth in Talmitha Region" aimed to understand the nature of urban growth, track land use changes from 1966 to 2020, identify geographical factors influencing urban growth, and highlight problems hindering its direction. Key findings include rapid residential growth, limitations due to terrain and archaeological areas, private ownership issues, and unplanned constructions. Recommendations include directing future growth towards the northern coastal areas, improving infrastructure, developing new city plans, and enhancing the economic base, especially in tourism.

Keywords: urban growth, geographical factors, urban growth problems

The Author(s) 2023. This article is distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International License (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/) , which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided you give appropriate credit to the original author(s) and the source, provide a link to the Creative Commons license, and indicate if changes were made.

النمو الحضري بمنطقة طلميثة

المخلص

قام الباحث بدراسة موضوع بعنوان (النمو الحضري بمنطقة طلميثة) ، وكان الهـدف من هـذه الدراسـة التعـرف علي طبيعـة النمـو الحضـري, وتتبـع اسـتخدامات الاراضـــــي خلال الفـــــترة الممتـــــدة من (1966م/ 1988/1991/2000ـ 2020م) وكذلك معرفة العوامل الجغرافية المـؤثرة في النمـو الحضري , وايضا معرفة المشاكل التي تعيق اتجاه النمو العمراني.

وقد توصل الباحث إلى جملة من النتائج أهمها**:**

حيث يشكل الاستخدام السكني المرتبة الاولي من بين الاستخدامات الموجودة في مدينة طلميثة, وهذا يدل علي النمو الحضري السريع بالمدينة**,** كما بينت النتائج أنّ جيومرفولوجية الاراضي لم تسمح بالنمو العمراني باتجاه الجنوب الشرقي وخاصة انها يحـده مرتفعـات جبليـة, وتوصـلت النتـائج الي أنّ المنطقـة الاثريـة تعيـق اتجـاه نمـو المدينة فهي تستحوذ بطبيعته علي مساحات من الاراضي من ناحية الشمال الشـرقي بالمدينة, كما اظهرت نتائج الدراسة ان مشكلة الملكيـة الخاصـة تلعب دور مباشـر في عرقلة النمو العمراني. كما تنشره المخططات العشـوائي بالمدينـة و هي عبـارة عن انشاءات يقوم بتشييدها القطاع الخاص, وهي غير مطابقة للمخطـط العـام المدينـة, و اظهرت ننتجـه البحث عـدم وجـود بنيـة تحتيـة جيـدة تخـدم السـكان القـائمين خـارج المخطط العام للمدينة أي سكان المخططات العشوائية, **و**بناء علي التحليلات السابقة يوصى الباحث بان يكون اتجاه النمو العمراني لحالي والمسـتقبلي من ناحيـة السـاحل الشمالي تجنب للمناطق الاثار والاراضي الزراعية المحيـط بالمدينـة, ولابـد من تطـوير البنية التحتية للأحياء لمدينة وتزويدها بكافة المرافق العامة, ووضع مخططـات جديـدة للمدينة, وتطوير قاعدتها الاقتصادية وخاصة تطوير قطاع السياحة بالمدينة.

المقدمة

يعتبر التطور العمراني للمدن والقروى من الموضوعات الـتي تحصـلت علي قـــدرا هـــام من الدراســـات والابحـــاث علي ايـــدي الجغرافـــيين والمهندسين, وتهتم هذه الدراسة بتفسير التطور العمراني لمدينة طلميثـة وكذلك العوامل الجغرافية التي تعيق النمو العمراني بالمدينة سواء اكـانت عوامـل طبيعيـة ام عوامـل بشـرية, وكـذلك تسـليط الضـوء علي ظـاهرة

استخدامات الارض التي تعد من الظواهر المكانية التي شغلت كثيرا من الباحثين بوصفها تمثل فعاليات ونشاطات الانسان وتفاعلاته مع المتغيرات البشرية والطبيعية وتنظم الموارد واستخدامات الارض داخل المدينة ودراستهما لغرض توظيف الامكانيات المتوفرة بالاستعمال الامثل, وتعد المدينة المعاصرة مدينة معقدة الحياة من خلال تشابك الوظائف بها وتعددها, وتعدد الاحتياجات نتيجة للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والحياتية.....الخ, الامر الذي استدعى ممارسة نشاطات المدنية المختلفة منها تقليدية واخرى غير تقليدية حيث تنوعت الاستخدامات ما بين السكنية والتجارية والصحية والتعليمية والترفيهية واستخدامات اخرى, ويرتبط كل منها بالأخر, نتيجة تلك العلاقات المتبادلة حيث ظهرت جملة من المتغيرات التي تشير الى نمو المدينة, منها سلبية واخرى ايجابية[1].

مشكلة الدراسة: تعتبر هذه الدراسة هي الاولى في المدينة, والتي تناولت التطور العمراني للمدينة طلميثة, ومدى تأثير العوامل الجغرافية سواء اكانت عوامل طبيعية ام بشرية علي النمو العمراني بالمدينة, ومن خلال الدراسة الميدانية(2020م) ومقارنة بصورة الجوية, وكذلك خرائط الخاص بالمخطط العام لمدينة خلال سنوات مابين (1966..1988.. 1991م) تبين ان التطور العمراني بالمدينة يزدد خلال هذه الفترات, بنفس الاتجاه وربما لوجود عوامل تحدد التمدد الحضري في الاتجاهات الاخرى كذلك غياب التخطيط الشامل بالمدينة قد يؤدي الى تجاوزت على الظهير الريفي بالمدينة من مناطق اثرية واراضي زراعية.

اسئلة الدراسة:

1 . ما هي مراحل التطور العمراني بالمدينة؟

2. ماهيه المعوقات التي تؤثر في التمدد الحضري بالمدينة؟

اهداف الدراسة:

1- تتبع التطور العمراني في مدينة طلميثة.

2- التعرف على العوامل الجغرافية التي تساهمه في التمدد الحضري بالمدينة .

منهجية الدراسة:- لكل دراسة علمية منهج أو أسلوب متبع في تحليل البيانات التي يُتوصل إليها، وعلى ذلك اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على الآتي:

[1] - نصير عبد الرزاق البصري, استخدامات الارض الحضرية, شبكة الانترنت العالمية http://www.almondes.org/vb/showthread.php.com تاريخ سحب الملف 22/ 5/2016م, الساعة 6:45م.

1.المنهج الوصفي: يركز هذا المنهج على وصف ظاهرة التمدد الحضري بالمدينة, وكيفية تتوزع استخدامات الأراضي بالمدينة.

2. المنهج التاريخي : استخدام هذا المنهج لتتبع النمو العمراني لمدينة من نشأته حتي الوقت الحاضر.

3. المنهج التحليل: وذلك من خلال تحليل الصورة الجوية للظاهرة.

<u>مصادر جمع البيانات:</u>ـ هناك وسائل لابد أنّ تتوفر لأية دراسة علمية لجمع البيانات النوعية والكمية؛ حتى تمكنها من الوصول إلــى الأهداف المرجوة؛ فكانت مصادر جمع البيانات للدراسة هي:

1 . المصادر الأولية: كي تتحصل الباحثة على البيانات والمعلومات اللازمة التي قد يتعذر جمعها من التقارير، أو المراجع أو المصادر، استعانت الباحثة بالدراسة الميدانية؛ بوصفها أسلوباً أمثل في جمع البيانات.

2 . المصادر الثانوية:-

أ. الكتب، الدوريات، المقالات، الرسائل العلمية، ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

ب. التقارير، النشرات، الإحصاءات مثل: التعدادات العامة للسكان, والمخططات العامة بالمدينة

ج- الخرائط والصور الجوية.

الدراسات السابقة:

دراسة قام بها عمر الهاشمي بعنوان**(واقع التباين المكاني للاستعمالات الحضرية والتنمية المستدامة في منطقة تاجوراء)** انتهجت هذه الدراسة نهجا ميدانيا بقصد حصر البيانات عن استعمالات ارض مدينة تاجوراء بغية تحليل تلك البيانات وتحليل صفة كل صنف من الاستعمالات من حيث نسبته وكثافته, وبيان متطلبات الارض والتوجه المستقبلي للأرض الفضاء في المدينة وغير المشغولة بأي استعمال [1].

[1]- عمر الهاشمي يوسف, واقع التباين المكاني للاستعمالات الحضرية والتنمية المستدامة في منطقة تاجوراء, شبكة الانترنت العالمية, تاريخ سحب الملف 12/4/2018م.

اعدت الباحثة فاطمة الزقلعي دراسة بعنوان **(النمو الحضري في مدينة الابيار- دراسة تحليلية لحالات البناء المخالف)** وكان الهدف من هذه الدراسة توضيح العوامل المرتبطة بمشكلة البناء المخالف لقواعد ومعايير مخططات استعمالات الأراضي بمدينة الابيار, يتضح هنا أن مثل هذه المخالفات من قبل بعض المواطنين بالمدينة جاءت ننتجه الى نقص الاراضي الملائمة للتوسع العمراني, حيث تفاقمت حدة هذه المشكلة بسبب معدلات النمو السكاني المرتفعة نسبيا التي شهدتها المدينة وفاقت كل التوقعات[1].

قدمت الباحثة نجاة مليحي بحث بعنوان **(مشكلات النمو الحضري لمدينة عين مليلة حي رقايزي وقواجلية نموذجا)** تناولت فيه النمو الحضري لمدينة عين مليلة باعتباره من المواضيع التي فرضت نفسها في الآونة الأخيرة في المدن المتوسطة التي أصبحت تعاني من التوسع العشوائي, وما ينجم عنه من مشاكل مختلفة كالسكن وانتشار الأحياء المتخلفة والبطالة والفقر والجريمة ..إلخ. وهذا الوضع المتأزم الذي تعيشه العديد من المدن الجزائرية, ما هو إلا انعكاس واضح لعدم فاعلية الشبكات التقنية وغيابها في كثير من الأحياء, بالإضافة إلى عدم الاهتمام بالمحيط كلية سواء من ناحية تهيئته وتنظيمه أو من الناحية الجمالية والفنية إطار المبني، وقد تم التطرق إلى نمو الحضري ومشكلاته في العالم بصفة عامة من خلال دراسة تحليلية لأهم المدن التي شهدت التطور السريع في جميع الميادين, وفي فترات قياسية ثم التعرض للنمو في الجزائر مع الوقوف عند أهم المراحل التي مربها في بلادنا, وبعدها تم التعرض للنمو الحضري بمدينة عين مليلة باعتبارها من المدن المتوسطة التي شهدت ديناميكية سريعة خاصة في الآونة الأخيرة مما جعلها نقطة التقاء للعديد من النشاطات المختلفة التي أهلتها لأن تكون قاعدة تجارية هامة بالدرجة الأولى.[2]

---

[1]- فاطمة عبدالنبى الزقلعى, (2004م), النمو الحضري في مدينة الابيار(دراسة تحليلية لحالات البناء المخالف), رسالة ماجستير, غير منشورة, جامعة بنغازي, كلية الاداب, قسم الجغرافيا, ص45.

[2] - نجاة مليحى, (2005- 2006م), مشكلات النمو الحضري لمدينة عين مليلة حي رقايزي وقواجلية نموذجا, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة متنوري قسنطينة, كلية العلوم الاجتماعية والانسانية, قسم علم اجتماع الجزائر, ص9.

قدم الباحث ادريس رمضان بحث بعنوان **(واقع السكن في مدينة طبرق للفترة من 1966- 2006م**) كان الحافز من هذا البحث هو دراسة واقع السكن وتقييمه في مدينة طبرق للفترة من 1966- 2006م, فيمكن بمثل هذه الدراسات أن تقدم إجابات حول مشكلة السكن, يستفاد منها في عملية التخطيط لوضع حلول ناجحة للمشكلة وضبطها فاذا كان الصعب هو انهاء مشكلة السكن فان إمكانية الحد منها في المستطاع. وقد توصلت الدراسة الي حقيقية مفادها ان العجز السكني بالمدينة يكاد يكون مقبولا الي حد ما.[1]

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1- تخطيط المدن: يعرف بأنه توجيه لنمو المناطق الحضرية كالعواصم والمدن والتجمعات الحضرية والاقاليم ولذلك يسعى لإنجاز شكل خاص من الاهداف الاجتماعية والاقتصادية التي تتجاور الوجه الطبيعي المتعلق بالأبنية والشوارع والمنتزهات والمرافق العامة وما إليها من المكونات الحيوية للبيئة الحضرية[2].

2- درجة التحضر: يقصد بدرجة التحضر نسبة سكان المدن لمجموع السكان في الدولة[3].

3- الوحدات السكنية: يعرف المسكن على إنه الوحدة السكنية في التجمع العمراني الذي يتمثل في بناء أو جزء منه مخصص لسكن عائلة واحدة أو عدة طوابق[4].

الموقع والسكان المدينة:

اولا: الموقع والموضع : ينقسم الي**:**

1- الموقع الفلكي: تقع طلميثة على خط طول (" 49 ` 56 20º) شرق غرنتش ودائرة عرض (14 42 32) شمال خط الاستواء. الشكل رقم(1)

---

[1] - عادل ادريس فتح الله, (2006م) واقع السكن في مدينة طبرق للفترة من1966- 2006م, مجلة ابحاث, العدد الثامن, تصدر عن كلية الاداب جامعة سرت, ص 201.

[2] - زين العابدين علي صقر, و شكر علي خليل الصالحي,(2014م), معجم مصطلحات التخطيط العمراني, منشورات جامعة عمر المختار, البيضاء, ص31.

[3] - المرجع السابق ذكره,ص33

[4] 9- زين العابدين علي صقر, وشكر علي خليل الصالحي, مرجع سابق ذكره, ص 93.

2- الموضع: تقع طلميثة على بعد 100كم شرقي بنغازي و 25 كم شمال المرج, تحت منحدر الباكور بشريطها الضيق الذي يصلها بطلميثة وتقع توكرة علي ارتفاع 23 متر من سطح البحر, وتوجد بين طلميثة وبنغازي بعض المناطق مثل توكرة بوتربة بوجرار وبرسس ودريانة وسيدي خليفة, ومدينة طلميثة يحدها شرقا الجبل الاخضر وشمال البحر المتوسط.[1]

الشكل(1) الموقع العام لمنطقة الدراسة.

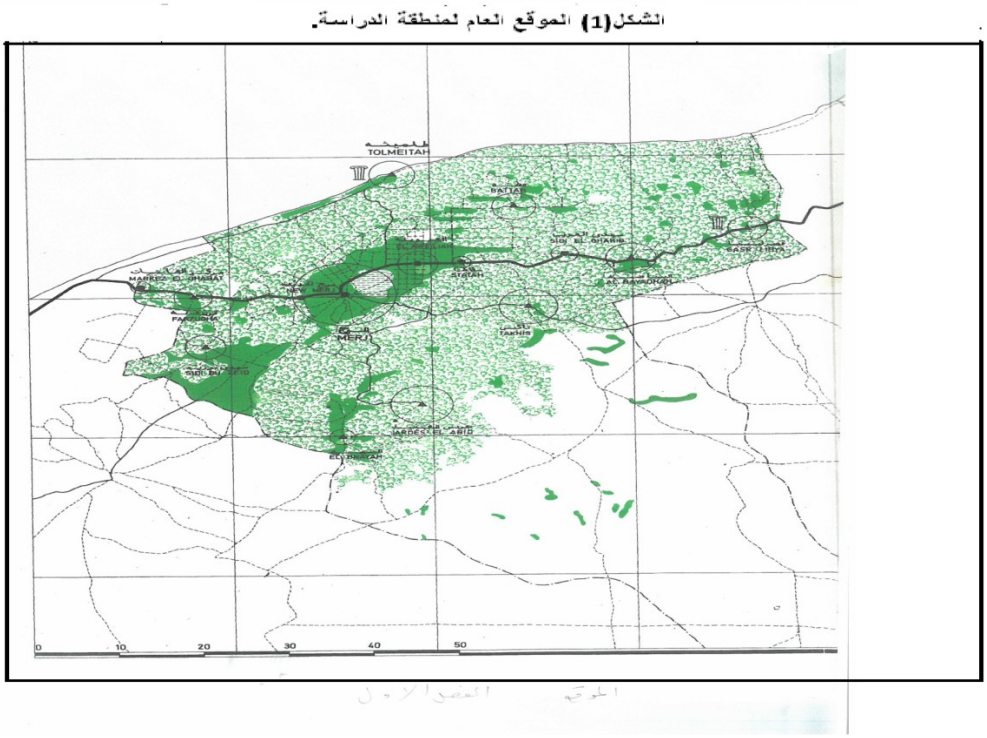

المصدر: المخطط العام لمنطقة طلميثة(دوكسياديس) ص.11

3- السكان:

الحديث عن سكان المنطقة من الناحية الديموغرافية؛ يعني أنّنا نتحدث عن عدد السكان من خلال التعدادات السكانية التي أُجريت في ليبيا، وتتمثل في أول تعداد سكان في ليبيا، وهو تعداد عام (1954م) وآخر تعداد هو عام (2006م).

ومن الجدير بالذكر أنّ كل البيانات المتوفرة لدراسة السكان في المدينة كانت منذ سنة (1964م) إلى ما بعدها، ولم تكن هناك أية بيانـات سـكانية أخرى تخص مدينة طلميثة بمفردهـا، خلال تعـداد (1954م) وكـل البيانـات

[1]- علي سالم الترك, (1978م), مدينة توكرة القديمة, الدار العربية للكتاب, ص11.

التي وردت في هذا التعداد تخصّ سكان البلدات المجاورة لها، أي المدينة والمناطق المجاورة التي تتبعها إدارياً, وقد وصل عدد سكان مديرية طلميثة في تعداد عام (1954م) إلى (4888) نسمة.[1] وفي تعداد (196 4م) بلغ عدد سكان مدينة طلميثة (2825) نسمة، وفي عام 1966م بلغ (3000) نسمة, اذ بلغ معدل النمو السكان السنوي 3% خلال هذه الفترة، وبلغ عدد السكان عام 1973 م (3643) نسمة, وفي تعداد سنة (1984م) بلغ عدد سكان المنطقة (5039) نسمة، ووصل معدل النمو السكان(2.9). أي بزيادة بلغت حوالي (1396) نسمة بين تعدادي (1984:1973م) وبلغ تعداد السكان في عام (1995م) نحو (6732) نسمة, ومعدل النمو(2.1) بزيادة بلغت (1333) نسمة بين تعدادي (1995:1984م)، وتشير النتائج الأولية للتعداد العام للسكان في عام (2006م) إلى أنّ عدد سكان منطقة الدراسة بلغ (7672) نسمة, ومعدل النمو السكاني (1.7) لتصل نسبة الزيادة بين تعدادي (1995ـ 2006 م) إلى نحو (940) نسمة[2].

جدول رقم (1) معدل النمو السكاني في مدينة طلميثة خلال الفترة من (1973-2006م)

نسبة النمو(*)	معدل نمو السكان
نسبة النمو بين تعدادي 1973-1984م	2.9%
نسبة النمو بين تعدادي 1984-1995م	2.1%
نسبة النمو بين تعدادي 1995-2006م	1.7%*

المصدر: التعداد العام للسكان. تم حساب معدل النمو من قبل الباحث.

---

[1] 1.التقرير النهائي لمؤسسة دوكسيادس العالمية،1968م، ص9.

[2] 1. ليبيا، أمانة التخطيط، مصلحة الإحصاء والتعداد، نتائج التعداد العام للسكان: 1973 ـ1984ـ1995ـ 2006م.

(*) تم حساب نسبة النمو بالقانون (ك2 – ك1) / ك1 × 100 / ن = الفرق الناتج

حيث إن ك1 = عدد السكان في التعداد السابق، ك2 = عدد السكان في التعداد اللاحق، ن= الفترة الزمنية بين التعدادين. انظر فتحي أبو عيانة، جغرافية السكان، دار النهضة العربية، بيروت، 1986م، ص 560.

وهذه الزيادة لم تشهدها منطقة الدراسة فحسب، بل كل مناطق ليبيا؛ وذلك بفضل الرعاية الصحية التي قضت على عدد من الأمراض المتوطنة، التي كانت تودي بحياة الأطفال، مثل: السّل، والطاعون، والتيفود، وشلل الأطفال، وغيرها من الأمراض، التي كان تأثيرها قوياً جداً، ولاسيما في الأطفال والنساء الحوامل.

توقعات النمو السكان لعام 2020م.

لمعرفة عدد السكان في سنة2020م لابد من تعُّرف على حجم السكان في سنة المراد تحديد الاحتياجات فيها .

وعلى ذلك تم حساب عدد السكان السنة 2020م بالمعادلة الآتية :

الزيادة السكانية = عدد السكان في التعداد الأخير - عدد السكان في سنة الأساس / عدد السنوات بين التعدادين

الزيادة السنوية = 7672 - 6372 / 11 = 445

عدد السكان في عام 2020 م

=عدد السكان في التعداد الأخير+الزيادة السنوية x فرق السنوات.

7672 +13902 = 7672 + 6230 = 14 x445نسمة.

تم حساب سكان **2020م** حيثُ سجل حجم السكان ليصل إلى **13902**نسمة .

التطور والتركيب العمراني بالمدينة:

نشأة المدينة:

شيدت مدينة طلميثة، أو "بطليموش" على شاطئ البحر الأبيض المتوسط في اقليم قورينا شمال شرق ليبيا، الذي يستضيف أخصب ارضي البلاد، وكان ذلك سر تطور المدينة اقتصادياً وزراعياً، بالاعتماد على الفلاحة و تربية الماشية والنحل والخيل, مما جعل الاقليم سببا في ثراء المستوطنين الإغريقي في العصور القديمة، لذلك اعتمدت قورينا في صادرتها في القرن الاول ق.م على نبات السلفيوم البري والذي كان مطلوبا ورانجا كنوع نادر من التوابل والعلاج. وظهرت طلميثة على مسرح الأحداث في أقليم حوض البحر المتوسط في القرن السابع قبل الميلاد ضمن الخريطة الإغريقية في إقليم البحر المتوسط, وكان طلميثة شريان مدينة برقة المرج(ومنفذها البحري بين عامي 675 – 650 قبل الميلاد، ولكنها خضع للإسكندر المقدوني سنة 331 قبل الميلاد، وقد وقع و سيطرة الرومان في القرن الأول قبل الميلاد، وسيطر عليها

البيزنطيين خلال القرن الخـامس للميلاد[1], أطلـق عليهـا الملـك بطليمـوس الثاني في عليها بعد زواج من برنيق ابنة ما جوس ملك قورينا، وشـهدت المدينـة أوج ازدهارهـا في عهـدت 258 -ـ 246 (ق.م) سـيطر عليهـا الرومان خلال سنة 74 ق.م حيث شهدت المدينة نشاطاً أدى إلى ازدهارها حتى أصبح عاصمة اقليم برقة أو المدن الخمسة وبعد ذلك انتقل العاصمة إلى مدينة سوسة وذلك لقلة الموارد الميـاه في طلميثـة وهجـوم القبائـل الليبيــة عليهــا, و ظلت المدينــة تعــاني من هــذه المشــاكل حــتى الفتح الاسـلامي وفي العهـد الاسـلامي عـادت المنطقـة من جديـد مينـاء صـغير لمدينة برقة.[2]

وتبرز طلميثة اليوم، كقرية صغيرة هادنة على ضفاف البحر المتوسـط ، تضم مرفأ صغير يشغله عدد من الصيادين، وبها عدد من المحال التجارية، ومراف الخدمات العامـة، أمـا المدينـة الأثريـة الواقعـة جنوبـاً فقـد كشـف الحفريات وأعمال التنقيب فيها عن نحو 43 معلماً أثريـاً، من قلاع ا وفلـل ومبانى عامة، والحصون التي شيدت للدفاع عن المدينة خلال نهاية القــرن الرابع وبداية القرن الخامس للميلاد، تظهر على مسـاحة 1450 .ـ 1700 متراً، ويلاحظ ندرة وجود المعابد الـتي يبـدو أنهـا حـورت إلى اسـتخدامات أخرى، أو دفن إثر الزلازل التي ضربت المنطقـة، ويلاحـظ انتشـار القلاع والحصون مشيدة خلال القرنين الرابـع والخـامس للميلاد. وتؤكـد عمليـات المسح الجغرافي أن موقع طلميثـة، يتمـيز بشـيء من الغرابـة، بدايـة من اختيارات، على ضفاف البحر المتوسط ، وخلفية مرتفعات الجبل الأخضــر، وسط منطقة تتميز بتضاريس صخرية وعرة، وتعرجات ساحلية منيعة، بين واديان "زوانة، وخنبش،"، وهـو مـا يشـكل تحصـيناً طبيعيـاً للمدينـة، ومن الجدير بالذكر أن المسافة التي تفصـل بطوليمـايس طلميثـة (وطـرابلس في ليبيا هي نفس المسافة التي تفصـل بينهـا وبين الاسـكندرية في مصـر كما انها نفس المسافة بينها وبين اثينا أي 1000 كم[3] .

---

[1] رمزي الطيب واخرون, السياحة في منطقة طلميثة شمال شرق ليبيا دراسة جغرافية للواقع والمعوقات البشرية, المجلة الليبية العالمية, العدد التاسع والاربعون, كلية التربية المرج, اكتوبر ,2020م.ص12

[2] مرجع سابق ذكره, ص13

[3] رمزى الطيب, واخرون, مرجع سابق ذكره,ص13.

التطور العمراني في طلميثة خلال (1966/1990م):

من خلال الجـدول(2) بلغت المسـاحة الاجمـالي لمدينـة طلميثـة (47)هكتـار خلال عـام 1966م وذلـك من خلال المخطـط العـام لمدينـة, حيث بلغت النسـبة الاكـبر (6.25)هكتـار من الاسـتخدام السـكني, وبينمـا استخدام الطرق الرئيسية والفرعيـة بنسـبة (1.58)هكتـار, بينمـا وصـلت نسبة المناطق الخضراء (10)هكتار من اجمالي مسـاحة المخطـط, ويليهـا نسبة (0.059) هكتار الاستخدام التجاري, وبينما وصل استخدام الاراضـي لغرض الخدامات العامة حوالي (2.11) هكتار, ونسبة (0.01) هكتـار من استخدامات الحرافيه,1.50و ارض الفضاء بنسبة(32.25) هكتار, وشكلت المناطق الزراعية ورعوية المحيطة (4.75) هكتار.[1] الشكل(2).

جدول(2)استخدامات الاراضي في عام 1966م.

نوع الاستخدام	المساحة بالهكتار
الاستخدام السكني	6.25
الاستخدام التجاري	0.05
الخدمات العامة	2.11
مناطق خضراء	10
مناطق حرافية	0.01
طرق	1.58
ارض فضاء	32.25
استخدام تعليمي	1.50
المجموع	47

المصدر: المخطط العام لمدينة طلميثة عام 1963م. ص12.

[1] - المخطط العام لمدينة طلميثة1963 م.

الشكل (2)استخدامات الارضي بمنطقة طلميثة لعام 1966م.

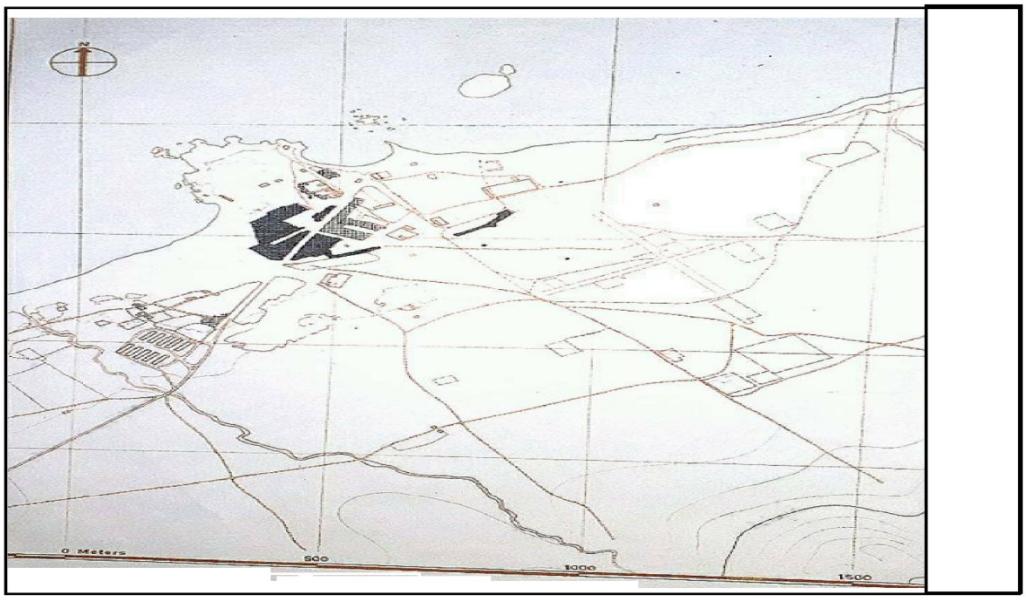

المصدر: المخطط العام لمنطقة طلميثة (دوكسيادس) 1966م.

استخدامات الاراضي عام 1988م :

قد بلغت المساحة الاجمالية خلال عام 1988م 103.3.هكتار, ويتبين من الجدول(3) ان اعلي استخدام للأراضي هو الاستخدام السكني بنسبة 41.40هكتار, وبينما بلغت نسبة استخدام الطرق حوالي 28.80 هكتار, ونسبة 9.50 هكتار المناطق الخضراء, ويليها نسبة 1.50 هكتار للاستخدام التعليمي, وبينما وصلت نسبة استخدام المراكز الادارية 1.75 هكتار, و 1.45 م هكتار للمتاحف, و9.60 للاستخدامات الخدامات الترفيهية, و2.30هكتار للاستخدامات الصحية, ونسبة 5.6 هكتار ارض فضاء وبنسبة 5 هكتار للاستخدام التجاري[1] الشكل(3).

الجدول (3)استخدامات الاراضي عام 1988م

نوع الاستخدام	المساحة بالهكتار
الاستخدام السكني	41.40

[1] - المخطط العام لطلميثة, لعام 1988م ص14.

الاستخدام التجاري	5
الخدمات العامة	1.75
متاحف	1.45
تعليمي	1.50
صحي	2.30
طرق	28.80
ارض فضاء	5.6
استخدام ترفيهي	9.60
مناطق خضراء	9.50
الاستخدامات السياحية	15.50
المجموع	122.40

المصدر: المخطط العام لمنطقة طلميثة(دوكسياديس) 1988م.

المصدر: مخطط دوكسياديس,1988م.ص 21**.**

استخدامات الاراضي في عام 1990م.

قد بلغت المساحة الاجمالية خلال عام 1990 (144) هكتار, الشكل(4), حيث بلغت نسبة الاستخدام السكنى 72 هكتار, و 5.57 هكتار للغرض التعليمية, و 1.89 هكتار للاستخدام الصحي, ونسبة 2.48 الخدمات الادارية, و0.88 هكتار للخدمات العامة, وشملت نسبة 7.85 هكتار للغرض التجارية, وصناعي بنسبة 0.95 هكتار, وحرف 0.36 هكتار, بينما الطرق 32 هكتار الجدول(4).

الجدول(4) استخدامات الاراضي في عام 1990م

نوع الاستخدام	المساحة بالهكتار
الاستخدام السكني	73
الاستخدام التجاري	5.57
الخدمات العامة	0.88
اداري	2.48
الصناعي	0.95
تعليمي	5.57
صحي	1.89
طرق	32
حرفي وخدمات	0.36
مناطق خضراء	7.85
استخدام ترفيهي	9.60
المجموع	144

المصدر: المخطط العام لمدينة طلميثة 1991م.

تطورت مساحة المنطقة العمرانية في مدينة طلميثة بشكل مستمر وذلك مع تطور اوضاع المدينة الاقتصادية وزيادة السكانية والصحية وغيرها, في بعد ان كانت مساحة المنطقة 47 هكتار عام 1966م, اصبحت عام 1988 م 122.40 هكتار, , اي ان هناك زيادة في مساحة الاراضي المستخدمة بالمدينة حوالي 75.4 هكتار, واتسم العمران بالتوسع الافقي بالمدينة, ووصلت عام 1990م 144 هكتار بزيادة21.6 هكتار[1] .

الشكل(4) استخدامات الاراضي لعام 1990

[1] المخطط العام طلميثة 1990م.ص21

المصدر: المخطط العام لمنطقة طلميثة(دوكسياديس) 1990م.ص14.

تحليل واقع استعمالات الارضي خلال العام 2020م.

من خلال الدراسة الميدانية(2020م) علي مدينة طلميثة تبين ان اغلب استعمال للأراضي هو الاستعمال السكني, وتنقسم الي مباني قديمة وتعود الي فترة تاريخية قديمة منها بعض المباني التركية والأخرى ايطالية تعود الي فترات الاحتلال الذي شاهدت المدينة, وهي مباني متلاصقة ذات طابق واحد وهي مبنية من الطين والطوب, ونوع الاخر من المساكن هي ذات طابع شعبي مكون من طابق واحد(شعبية الملك ادريس, وشعبية البيضاء, وشعبية القروض) وتواجد علي الجانب الشمالي من طريق , والا يوجد بالمدينة العمارات العالية, وهذا يعني ان المدينة تمدد بشكل افقي وليس عمودي[1], وبينما يأتي استخدام الاراضي لغرض الخدمات عامة في المرتبة الثانية, وتنقسم الخدمات العامة الي شبكة الطرق العامة والرئيسية والفرعية واغلب هذه الطرق غير مرصوفة وقليل منها مرصوفة, وتمر بالمدينة طريق رئيسي يربط بين بنغازي وبمدينة سوسة ولكن نتيجة لتغيرات السياسية في البلاد فقد توقف العمل بيه , وتشغل محطة الكهرباء جزء من مساحة استعمال الاراضي للأغراض العامة, وتوجد بطلميثة محطة تحويل الطاقة الكهربائية ترتبط بخطوط نقل

[1] - الدراسة الميدانية 2020م.

كهربائي من بنغازي والمرج وطلميثة بضغط عالي(130فولت/16 6فولت).[1]

كما تستعمل شبكة الصرف الصحي لجمع مياه العادمة من المدينة لمعالجتها ثم التخلص منها, ونظام شبكة الصرف الصحي في طلميثة هو نظام خاص عن طريق خزانات داخل المنزل ويتم نقل وتخلص من الفضلات عن طريق الشحنات , وماعدا مشروع الاسكان العام الواقع شرق المدينة , فهذا الحي مزود بشبكة عامة للصرف الصحي. كما يتوفر شبكة عامة للمياه ولكنها لاتصل الي كافة المنازل بالمدينة, حيث ان الاغلبية تشتري المياه بواسطة الشحنات الخاصة, وهذه المشكلة ازدادت بعد ان تعطلت محطة بوتربة للتحلية المياه, كما تعاني المدينة من افتقار وجود شبكة تصريف وتنقيه مياه الامطار , كما تحتل الخدمات التعليمية جزء من استخدامات الاراضي بالمدينة حيث تواجد ثلاثة مدارس بالمدينة ومنها مدرسة: ابتدائية وإعدادية وثانوية ومدارس اخري تحت الانشاء[2].

اما بالنسبة للاستخدام الصحي فيوجد بيها مركز الصحي طلميثة ويتكون من طابق واحد ويوجد بيها عدد6 اطباء و26 ممرضة, ويقع في الجزء الشمالي من المدينة , ويتواجد بالمدينة بعض الاستخدامات الادارية التي تقع علي الطريق الرئيسي مركز شرطة وسجل المداني, الاداري[3].

اما بالنسبة للاستخدام الترفيهي فالمدينة تتطلع علي البحر وتزخر بشاطئ واسع صالح للغرض السياحية والترفيهه ويوجد بها 4 مصائف منها مصيف قورينا وليال القمر ومصيف طلميثة والنخيل كما يوجد بها استراحة وحديقة بجانب المتحف في المدينة القديمة كما تزخر بالعديدة من الاثار[4].

وتحتل استخدامات الاراضي لغرض التجاري حيز لا باس به حيث توجد بالمدينة بعض المحال الصغيرة وتقع داخل الاحياء السكنية وهي منتشرة عشوائية أي اغلبهن تغير استخدام سكني للمحال تجارية, وبينماالبعض الأخرى يمتد علي طول الطريق الرئيسي بالمدينة, اما بالنسبة للاستخدام الديني والثقافي فيتمثل في وجود ثلاث مساجد احدهما يقع عند المدينة

[1] - الدراسة الميدانية 2020م.
[2] - الدراسة الميدانية 2020 م.
[3] - الدراسة الميدانية 2020م.
[4] - الدراسة الميدانية 2020م.

القديمة, والثاني علي طريق الرئيسي بجانب مركز الشرطة والاخري داخل الاحياء السكنية [1] .

المشاكل المترتبة علي النمو العمراني :

اولا : البناء العشوائي:

يحدث البناء العشوائي في الوقت الحاضر نتيجة الزيادة السكانية وماتبعه من زيادة في أعداد المباني وتوسع مساحة المنطقة العمرانية, كل ذلك أدي الي وجود مناطق سكنية خارجه عن نطاق الخدمات العامة والبنية التحية, فوجود مباني سكنية خارج حدود المخطط الهيكلي للمدينة تسبب في بعدها عن الخدمات التعليمية والخدمات الصحية, وكذلك الخدمات الاجتماعية الأخرى[2].

والنمو العشوائي خارج المخطط حصل رغم وجود مساحات فضاء كافية لتوسع داخلها, ولكن العكس امتداد النمو العشوائي خارج حدود المخطط العام للمدينة وخاصة في ظهور المخططات ذات الملكية الخاصة التي يبدا اصحابها بتقسيم الارض وبيعها مباشرة للسكان دون رجوع الي مصلحة الاملاك العامة , وهذا النوع منتشر بشكل واسع من الناحية الشرقية وعلي الطريق الرابط بين توكرة طلميثة, وهذه المخططات العشوائية تنقصه لعديد من الخدمات وكذلك البنية التحتية.[3]

ثانيا: تدني البنية التحتية :

تعاني مدينة طلميثة من مشاكل في البنية التحتية وخاصة الصرف الصحي, والشبكة العامة فكل ما هو موجود يتمثل في خزانات مستقلة داخل البيوت, ويتم التخلص من مياه العادمة عن طريق الشحنات, والا توجد محطة تنقيه للمياه العادمة ويتم تخلص منها في البحر وهذا ماجعل المدينة تعانى من ثلوث شاطئ البحر, وكذلك ضعف البنية التحتية للطرق الرئيسة والفرعية فهي في

---

[1] - الدراسة الميدانية 2020م.

[2] - الدراسة الميدانية 2020م.

[3] - الدراسة الميدانية 2020م

غالب غير مرصوفة وبعض الاخرى قديم جدا ومتهالك, كما الاتحوي على أي اشارات او خدمات مرورية.[1]

ثالثا: غياب التخطيط:

نتيجة لم تمر بها البلاد من ظروف سياسية اثرت بشكل مباشر علي العديد من القطاعات العامة ومنها غياب التخطيط الشامل للمدن ليبية, وعدم استكمال المشروعات والبرامج الجاري خاصة المشروعات الزراعية والسكنية أي ان لم تقم أي من جهة بعمل مخططات جديدة للمدن حيث ان المخططات السارية هي اساسا المخططات القديمة والتي لا تفي بالاحتياجات الحقيقية للسكان, أي انها الا توكب الزيادة السكانية بالمدينة ممن يترتب عليه ظهور المباني العشوائية والمخالفة, وقلة الاهتمام بالمدينة القديمة والاثار من عمليات ترميم بها .[2]

العوامل التي تعيق النمو الحضري بالمدينة طلميثة:

1- **الظواهر الجيومرفولوجية**: تقع مدينة طلميثة علي ساحل البحر المتوسط ويتخلل هذا الساحل بالعديدة من الظواهر الجيومرفولوجية التي تعيق النمو العمراني من الناحية الشمالية ومن هذه الظواهر الجيومرفولوجية الكهوف والارصفة الشاطئية وهي تتميز بصفة عامة بقلتها وعدم وضوحها ونضجها ذلك كنتيجة الاتساع الساحلي عند بداية هذا القطاع وابتعاد الحافة تدريجيا عن البحر, كما تنتشر بعض المستنقعات والسبخات المحلية التي تتكون من الغرين والرمال والطين , كما تنتشر علي طول خط الشاطئ في هذا القطاع الاسطح الرملية البحرية التي تغطي اغلب هذا الشاطئ وتأخذ اشكالا جيومرفولوجية متباينة منها الغطاءات الرملية المستوية والاسطح الرملية غير المستوية وبعض الكثبان الرملية الطويلة الموازية للبحر[3], وهذه الظواهر

---

[1] الدراسة الميدانية 2020م

[2] الدراسة الميدانية 2020م

[3] محمد عبدالله لامه,(2003م) سهل بنغازي: دراسة في الجغرافيا الطبيعية, منشورات جامعة بنغازي, ليبيا,ص62.

الجيومرفولوجية تحديد وتعيق النمو العمراني علي طول الشريط الساحلي.

2- **الملكية الخاصة**: تلعب مشكلة الملكية الخاصة دور مباشر في عرقلة النمو العمراني وفقنا للمخططات المقررة انشاءها, وتعاني طلميثة من هذه المشكلة خاصة في الجزء الشرقي من المدينة , فقد تسببت هذه المشكلة في تعطيل وتطوير العديد من قطع الاراضي لأنها تعود ملكيتها لاحد المواطنين, وهذا يؤدي الي عرقلة تنفيذ المخطط الموضوعة الاتجاه نمو المدينة, وكذلك الحال من ناحية اتجاه نمو مخطط الغربي وايضا الاطراف الشمالي الشرقي للمدينة تمر بنفس المعوقات التي تحد من اتجاه نموه المدينة[1]..

3- **المناطق الاثرية**: اذ تحوى مدينة طلميثة علي مساحة من الاراضي الاثرية التي يعود تاريخها الي حضارات قديمة تعقبت علي هذه المدينة والتي تحد من اتجاه النمو العمراني بالمدينة اتجاه الجنوب الشرقي وناحية الغرب أي ان اغلب الظهير الريفي يحيطه بالأثار التاريخية [2].

4- **الاراضي الزراعية:** تحيط بمدينة طلميثة بعض الاراضي ذات صبغة زراعية وخاصة من الناحية الشرقية منطقة لملكه والناحية الغربية , وهي تقف عائق امام امتداد النمو العمراني بالمدينة, اي الزاحف العمراني علي الاراضي الزراعية المحيطة بالمدينة[3].

تقويم النمو الحضري بالمدينة:

قمنا بدراسة تحليلية لمدينة طلميثة ومحيطها اعتماد على الصورة الاقمار الصناعية, والزيارة الميدانية, فوجدنا ان المدينة ومحيطها شاهد نمو عمراني خلال العقود الثلاثة الماضية, ممن اثار ذلك على تغير للاند سكيب في منطقة التخوم هي التي تشكل الحد الفاصل بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية, وعند تحليل الخصائص المكانية للمخطط العام 1968/1988م وهو اول مخطط وضع للمدنية من طرف أول حكومة لليبية سنة1968م لتنظيم المكاني, كان نمو المدينة ياخذ الشكل

[1] الدراسة الميدانية 2020م.
[2] - الدراسة الميدانية 2020م.
[3] - الدراسة الميدانية 2020م .

الطولي يتخلله طريق طلميثة وتوكرة مما يقسم البلدة الى جزئين, وان تغير السياسي في البلاد أي بعد عام واحد 1969م حدث تغير السياسي في البلاد, أي بعد عام واحد من بدأ التخطيط, كان قد احداث تغير في وجه النظر الاقتصادية والادارية الكافة المخططات في البلاد, استمر العمل بنفس المخططات وبنفس الاتجاه النمو وفي فترة السبعينات ركزت الدولة علي بناء المساكن ((الشعبية)) داخل المخطط, كذلك اعطاء القروض الاسكانية وتوفير مساحات ارضية سكنية جديدة, ساهمت في زيادة الهجرة الوافد أي سياسية الجذب سكاني وانشاء نوع من الاستقرار بالمدينة, وهذا ما دفع بالمسؤولين الى زيادة مساحة الاراضي السكنية وكان لابد من الزاحف العمراني غلي الاراضي المحيطة بالمدينة وخاصة ان المدينة تزخر بالأراضي الزراعية الخصبة والاثار التاريخية ذات قيمة اقتصادية وانسانية, وقد تعطي للمدنية وظيفية سياحية وقد تم اهمالها وتوسع عليها.

تباين من خلال الزيارة الميدانية والصورة الجوية (2020م)الشكل(5) ومقارنة بالمخططات العامة لمدينة مايلي:

1) ازدادت المساحة الاراضي لغرض السكن(9)هكتار.
2) لا توجد استعمالات اراضي مخصصة للأغراض الاستعمال الصناعية بالمدينة.
3) النقص في الشبكة تصريف مياه الامطار وهذا قد يؤدي الي السيول داخل المدينة.
4) عدم توفر المناطق الخضراء او منتزهات داخل المدينة.
5) لم يتم المحافظة علي المدينة الاثرية بل وجدت تجاوزت للحالات البناء المخالف.
6) المتحف التاريخي لم يتم زيادة مساحتها.
7) تعاني المدينة من معوقات الجذاب السياحي في الوقت الذي تمتلك فيها المدينة مقومات السياحة من شواطئ جميلة واثار تاريخية تزخرا بها المدينة.
8) الاستخدام التجاري محدود ساهمه في عدم وجود التكوين الحضري القوى من حيث المنطقة المركزية, وتتركز بعض المحال الصغيرة في مساحة محدود علي طريق الرئيسي بالمدينة.
9) اغلب الطرق بالمدينة غير مرصوفة ومتهالكة.
10) تتمثل الاستخدامات السكنية في ثلاثة احياء سكنية (مسكن القروض/ الشعبية البيضاء/ شعبية الملك ادريس) ومعظم المباني السكنية بالمدينة قديمة تعود ببعضها للعهد الايطالي.
11) نقص اغلب الخدمات العامة بما لا تفىء بحاجة السكان برغم من توفر مساحات مخصصة لها لكن تغير استعمالها للغرض السكن.

12) ظهور المخططات العشوائية في اطراف المدينة تعود لملكية الخاصة.

الشكل(5) اتجاهات النمو الحضري

الخاتمة

النتائج : وقد توصل الباحث إلى جملة من النتائج أهمها**:**

1- يشكل الاستخدام السكني المرتبة الاولي من بين الاستخدامات الموجودة في مدينة طلميثة وهذا يدل علي النمو العمراني بالمدينة**.**

2- بينت النتائج ان مدينة طلميثة اتخذت في اتجاه نموها اتجاه واحد وهو الغرب نحو مدينة توكرة, اكثر من الاتجاهات الاخرى كونها يحددها من الشمال البحر المتوسط, وتحدها من الجهة الجنوبية الحافة الجبلية التي لم تسمح بالنمو العمراني اتجاه.

3- كما بينت النتائج أنّ المنطقة الاثريـة تعيـق اتجـاه نمـو المدينـة فهي تسـتحوذ بطبيعتـه علي مسـاحات من الاراضـي من ناحيـة الجنوب والشرق المدينة.
4- اظهر البحث عدم وجود بنية تحتية جيدة تخدم السكان.
5- لم تحدد وظيفية المدينة يعني بهذا اسباب التي تقـوم من اجلهـا المدينـة والـتي تجلب اسـباب الحيـاة الاقتصـادية ويـذلك ينتعش اقتصادها ونموها الحضري.
6- اظهرت نتائج الدراسة ان اغلب الطرق بالمدينة غير مرصوفة.
7- إن النقص في محطــة التنقيــة المجــاري يــؤدي الي التلــوث شواطئ البحر .
8- تنشــره المخططــات العشــوائي بالمدينــة و هي عبــارة عن انشـاءات يقـوم بتشـييدها القطـاع الخـاص, وهي على حسـاب الاثار والاراضي الزراعية الخصبة, وغير مطابقة للمخطط العــام المدينة.

التوصيات والمقترحات:

1- بناء علي التحليلات السابقة يوصى الباحث بان يكون اتجاه النمو العمــراني لحــالي والمســتقبلي من ناحيــة الســاحل الشــمالي والغــرب تجنب للمنــاطق الاثــار والاراضــي الزراعيــة المحيــط بالمدينة.
2- يجب ازالة أي انشاء حديث يوجد داخل المواقع الاثرية والسماح بعمليات التنقيب عن الاثار.
3- لابد من تطـوير البنيـة التحتيـة للأحيـاء لمدينـة وتزويـدها بكافـة المرافق العامة.
4- لابد ان تكون هناك وظيفية محدد للمدينة, والوظيفيـة المناسـبة لهـا هي الوظيفيـة السـياحة وذلـك أن الاثـار الرائعـة والمنـاظر الطبيعية الخلابة والمناخ المناسب, وشواطى البحر , مـع توفـير كافة المرافق الازمة تجعل منها منطقة جذاب سـياحي وتطـوير قاعدتها الاقتصادية وخاصة تطوير قطاع السياحة بالمدينة .
5- وضـع مخططـات جديـدة للمدينـة,. تجنب التوسـع على حسـاب المناطق الاثرية والزراعية.

قائمة المرجع:

1. أبو عيانة, فتحي محمد ، (1986م) جغرافية السكان، دار النهضة العربية، بيروت.

2. صقر, زين العابدين علي, و الصالحي, شكر علي خليل,(2014م), معجم مصطلحات التخطيط العمراني, منشورات جامعة عمر المختار, البيضاء.
3. طاهر الزوي الطرابلسي,(1988م) معجم البلدان الليبية, دار الثقافة والنشر .
4. لامه, محمد عبدالله,(2003م) سهل بنغازي: دراسة في الجغرافيا الطبيعية, منشورات جامعة بنغازي, ليبيا.

ثانيا: الدوريات:

1- رمزى الطيب, حنان الفرجاني, فضل الله الطلحي, عثمان الناجي, الهام الشلماني,(2020م) السياحة في منطقة طلميثة شمال شرق ليبيا دراسة جغرافية للواقع والمعوقات البشرية, المجلة اللسبة العالمية, العدد التاسع والاربعون, كلية التربية المرج.
2- فتح الله , عادل ادريس, (2006م) واقع السكن في مدينة طبرق للفترة من1966ـ 2006م, مجلة ابحاث, العدد الثامن, تصدر عن كلية الاداب جامعة سرت.

ثالثا: الرسائل العلمية:

1- الزقلعى, فاطمة عبدالنبى, (2004م), النمو الحضري في مدينة الابيار(دراسة تحليلية لحالات البناء المخالف), رسالة ماجستير, غير منشورة, جامعة بنغازي, كلية الاداب, قسم الجغرافيا.
2- مليحى , نجاة, (2005ـ 2006م), مشكلات النمو الحضري لمدينة عين مليلة حي رقايزي وقواجلية نموذجا, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة متنوري قسنطينة, كلية العلوم الاجتماعية والانسانية, قسم علم اجتماع, الجزائر.

رابع: التقارير الرسمية:

1. ليبيا, أمانة التخطيط مصلحة الإحصاء والتعداد, نتائج التعداد العام للسكان العام (1973م).
2. ليبيا, أمانة التخطيط مصلحة الإحصاء والتعداد, نتائج التعداد العام للسكان العام (1984م).
3. ليبيا, أمانة التخطيط مصلحة الإحصاء والتعداد, نتائج التعداد العام للسكان العام (1995م).
4. ليبيا, أمانة التخطيط مصلحة الإحصاء والتعداد, نتائج التعداد العام للسكان العام (2006م).
5. المخطط العام لمدينة طلميثةالعام1993/1988 /1966م.

خامسا: شبكة الانترنت العالمية:

1- البصري, نصير عبدالرزاق, استخدامات الارض الحضرية, شبكة الانترنت العالمية
http://www.almondes.org/vb/showthread.php.com
تاريخ سحب الملف 22/ 5/ 2018م, الساعة 6:45م.

2- يوسـف, عمـر الهاشـمي, واقـع التبـاين المكـاني للاسـتعمالات الحضرية والتنمية المستدامة في منطقة تاجوراء, شبكة الانترنت العالمية, تاريخ سحب الملف 12/4/2018م, الساعة 11.20م.